

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[421] فقال له قيس بن الاشعث: أولا تنزل على حكم بني عمك ! فإنهم لن يروك إلا ما تحب، ولن يصل إليك منهم مكروه ! فقال الحسين عليه السلام: (أنت أخو أخيك [محمد بن الاشعث] أتريد ان يطلبك بنو هاشم بأكثر من دم مسلم بن عقيل ؟ ! لا وإني لا اعطيهم بيدي اعطاء الذليل، ولا اقرارا للعبيد ! عباد الله واني عذت بربي وربكم ان ترجمون (1) اعوذ بربي وربكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب (2). ثم اناخ راحلته وأمر عقبة بن سمعان بعقلها، وأقبلوا يزحفون نحوه. (3) احتجاجه عليه السلام على اهل الكوفة بكرلاء (402) - 204 -

اخبرنا الشيخ الامام الزاهد، سيف الدين أبو جعفر محمد بن عمر الجمحي، كتابة، اخبرنا الشيخ الامام أبو الحسين زيد بن الحسن بن علي البيهقي، اخبرنا السيد الامام النقيب علي بن محمد بن جعفر الحسنی الاسترآبادي، حدثنا السيد الامام نقيب النقباء زين الاسلام أبو جعفر محمد بن جعفر بن علي الحسيني، حدثنا السيد الامام أبو طالب يحيى بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، اخبرني أبي، اخبرني حمزة بن قاسم العلوي، حدثني بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثني تميم بن بهلول الذبي أبو محمد، اخبرني عبد الله بن الحسين بن تميم، حدثني محمد بن زكريا، حدثني محمد بن عبد الرحمن بن

_____ (1) - الدخان: 20. (2) - المتخذ من سورة

غافر: 27. (3) - تاريخ الطبري 3: 318، الارشاد: 234، الكامل في التاريخ 2: 561، بحار الانوار 45: 6، العوالم 17: 250، أعيان الشعية 1: 602، وقعة الطف: 206 مع اختلاف في بعض الالفاظ.
